

٠٦. (باب ما جاء في منكري القدر | الشيخ صالح العصيمي)

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القدر وانكار القدر من ظن الجاهلية. وانكار القدر من ظن الجاهلية. وافرد عن الترجمة - 00:00:00

وافرد عن الترجمة السابقة تعظيما له. وافرد عن الترجمة السابقة له والمراد به هنا انكار اصله دون تفاصيله. والمراد به هنا انكار اصله دون تفاصيله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان - 00:00:25

احدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتبني بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال - 00:00:58

يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما - 00:01:18

الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال ثم قدر كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القادم فقال له تب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 00:01:28

الى يوم القيامة وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره حرقه الله بالنار وفي المسند والسنن الليلة وانه قال اتيته بي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني من شيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذابا ما - 00:01:48

قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لو مت على غير هذا لكنك من اهل النار قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم - 00:02:10

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه عمر والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه عمر - 00:02:30

في قصة جبريل في قصة جبريل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو ركن من اركان الايمان - 00:02:59

من انكره كفر فهو ركن من اركان الايمان من انكره كفر. والآخر في قول ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلق قبول العمل على الايمان - 00:03:25

بالقدر تعلق قبول العمل على الايمان بالقدر ومن رد عمله ولم يقبل فهو كافر. ومن رد عمله ولم يقبل فانه كافر فدل على ان انكار القدر كفر فدل على ان انكار القدر كفر لانه موجب رد العمل كله. لانه موجب رد - 00:03:44

العمل كله واضح؟ طيب لو قال انسان طيب عندنا تقدم حديث باب ذكر شيء من انواع السحر باب حكم الكهان ونحوهم حديث من اتى عرافا تصدقه سألته الصدقة لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فهل يدل عدم قبوله للصلوات انه كافر - 00:04:20

الجواب لا يدل لانه لو كان لا يقبل منه لم يتقيد باربعين يوما في الحديث لا يدل على كفره. طيب كيف مع كلامنا هنا طيب قلنا رد

العمل كله رد العمل كله اما هناك رد بعض العمل رد بعض العمل - 00:04:48

بل لا والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داوود والترمذي باسنادين يقوي احدهما الآخر. رواه ابو داوود والترمذي باسناد يقوي احدهما الآخر - 00:05:15

اما رواية احمد اما رواية احمد في مسنده فاسنادها ضعيف. اما رواية احمد في مسنده فاسنادها ضعيف ودلالته على مقصود

الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من - 00:05:39

مات على غير هذا فليس مني. من مات على هذا على غير هذا فليس مني. اي انا اي فانا بريء منهم اي فانا بريء منهم وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من العامل تفيد حرمة عمله اشد التعريف. تفيد حرمة عمله اشد التحرير انه من كبائر الذنوب

وثانيها في قوله وثانيها في قوله احرقه الله بالنار - 00:06:22

وثانيها في قوله احرقه الله بالنار او هذا في حديث آآ الذي بعده لا ثانيها عن مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات

وثانيها في قوله في قول عبادة انك لن تجد طعم الايمان انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم - 00:06:47

ان ما اصابك لم يكن لاختك وانما اخطأك لم يكن يصيبك. فعل وجدان طعم الايمان عن الايمان بالقدر. فعلق وجدان طعم الايمان على

الايمان بالقدر. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي - 00:07:14

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله نار احرقه الله بالنار. رواه ابن وهب في

كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر - 00:07:34

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار والنار

دار كفار والنار دار الكفار فهذه المقولة من مقولاتهم. فهذه المقولة من مقولاتهم. ومن يدخلها من اهل الاسلام - 00:07:56

توحيد فهو للتطهير لا للقرار فيها. ومن يدخلها من اهل التوحيد فهو للتطهير لا انه لا للقرار فيها فليس من اهلها فليس من اهلها.

والدليل الرابع حديث ابن الديلمي. حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله. انه - 00:08:33

قال اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. الحديث رواه ابو داوود وابن ماجه ناده حسن رواه ابن ابو داوود وابن ماجه

واسناده حسن والعزم اليهما اولى من العزم الى الحاكم - 00:08:58

والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار. ولو مت

على غير هذا لكنت من اهل النار - 00:09:16

والمراد بهم اهل النار الذين هم اهلها. فلا يخرجون منها. والمراد بهم اهل النار الذين هم اهلها فلا يخرجون ويخرجون منها وهم الكفار

فانكار القدر كفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيما سأل الايمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل -

00:09:36

لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة ان بالمقادير في تلك

الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في - 00:10:05

ازالة الشبهات بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه شبهة وذلك انهم نسوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقط - 00:10:25